

الوظيفة العلمية والتربوية لمسرح المناهج في عروض المسرح المدرسي

م. م . حلا عبد الحسين ناصر [@gmail.comhalaabdnaser](mailto:halaabdnaser@gmail.com)

مديرة تربوية ديالى

الكلمة المفتاحية : المسرح المدرسي

Keywords: school theatre

تاريخ استلام البحث : 2018/8/12

DOI:10.23813FA/76/ 14

FA-2018012-76F-151

ملخص البحث :

أكدت التجارب التعليميه والتربوية فضلا عن البحوث والدراسات في ميدان التربية والتعليم عمق العلاقة بين الفن و(التربية والتعليم) وارتباطهما بوشائج تفاعلية في إطار من التأثير والتأثير المتبادل ويشير (دلي روجيه) إلى العلاقة بين الفن والتربية في تأكيده على إن الفنان والمربي يعملان في الإطار نفسه بالرغم من أنهما يسلكان الطريقة نفسها فهما يهدفان إلى تحصيل المعرفة والعمل على إرشاد التلاميذ , ومن الطبيعي أن نجد النشاط المسرحي مكانا له ضمن الانشطة المدرسية . فالمدرسة والمجتمع يكملان بعضهما ويسعيان إلى خدمة التلاميذ وإفادتهم , وفقا لهذه العلاقة التكاملية فان الفن يستمد من المبادئ والقيم التربوية الاجتماعية ماله وهدفا فكريا (وتعليميا) . كما إن التربية والتعليم وجدت نفسها مضطرة أو مخيره إلى اللجوء إلى (الفنون الجميلة) واستخدامها وسائط تقنية (تربوية وتعليمية) فكان اللجوء إلى التلفزيون التربوي والأغاني التعليمية ووسائل الإيضاح (التشكيلية) فضلا عن المسرح المدرسي الذي بات نشاطا فنيا مهما داخل المؤسسات التعليمية , وعد المسرح المدرسي في التربية الحديثة نشاطا تربويا مكملا للكتاب والانشطه الأخرى في المدرسة وكذلك أسلوبا للعرض المنهج المدرسي (هارف , 2008,ص12) عن طريق احد فنونه إلا وهو (مسرح المناهج) . وبما أن المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح إمام جمهور من المشاهدين (التلاميذ) ويحتاج المسرح لكي يؤدي رسالته إلى النص الأدبي المسرحي القادر على تصوير التجربة التعليمية (عليان ومحمد , 2003, ص186) من هنا تكمن مشكلة البحث وهو قدرة المسرح المدرسي في احد

فنونه وهو مسرحة المناهج على إيصال المضامين العلمية والتربوية إلى التلاميذ بطريقه سهله وممتعه وعلى هذا الأساس يبني هذا البحث الذي يتضمن أربعة فصول تتناول الفصل الأول منه مشكلة البحث التي تتلخص بالتساؤل التالي .

ما هو فن مسرحة المناهج وماهية مبررات استخدامه في المسرح المدرسي ؟
كما تضمن الفصل أهمية البحث التي تكمن في دور مسرحة المناهج في إيصال المفاهيم العلمية والتربوية لدى التلاميذ عن طريق المسرح المدرسي . كما حددت الباحثة هدف البحث وهو التعرف على إلية توظيف مسرحة المناهج في عروض المسرح المدرسي في إبراز الوظيفة العلمية والتربوية .

ثم حددت الباحثة عروض تعليمية تمثل كيفية استخدام مسرحة المناهج في إيصال المعلومات لدى التلاميذ ومن ثم انتهى الفصل بتحديد المصطلحات التي وردت في عنوان البحث , إما الفصل الثاني فقد تناول مبحثان تتناول الأول منه نبذه تاريخيه عن المسرح المدرسي وأهميته وأهدافه ومزاياه إما المبحث الثاني فتمثل في توضيح مفهوم مسرحة المناهج وما هي الشروط الواجب توافرها عند إعداد عرض مسرحي باستخدام مسرحة المناهج وكذلك ما معايير اختيار المسرحية التعليمية وكيف يتم إعداد مسرحيه مدرسيه وما أنواع المسرحيات التي يمكن أن يقدمها المسرح المدرسي باستخدام مسرحة المناهج .

وقد عني الفصل الثالث بعرض إجراءات البحث وضمه وصفا لمجتمع البحث الأصلي الذي تضمن (6) عروض مسرحيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعينات البحث وعددها (3) عينات وطريقة تحليل هذه العروض المسرحية وهي مسرحية (الكواكب) ومسرحية (الخلية) ومسرحية (السلاسل الغذائية) ومسرحية (الدورة المائية) ومسرحية (العناصر الكيميائية) ومسرحية (النباتات تصنع غذائها بنفسها) وقد اعتمدت الباحثة مؤشرات الإطار النظري في تحليل عينات البحث . وفي الفصل الرابع خرجت الباحثة إلى جملة من النتائج تشير إلى احتواء مسرحة المناهج على جملة من المفاهيم العلمية والتربوية وتأثيرها على سلوك التلاميذ . وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات ولخصتها بعدة نقاط ومن ثم المقترحات والتوصيات التي تراها ضرورية , وختم الفصل بقائمة من المصادر التي استخدمت في إتمام هذا البحث . وأخيرا أنهت الباحثة بحثها.

The Scientific and Educational Role of Curriculum Theatre in School Theatric Performances

Asst. Ins. Halla Abd Al Hussein (M.A.)

Abstract :

Educational experiences as well as research and studies in the field of education have confirmed the depth of the relationship between art and (education) and their association with interactive results in a framework of mutual influence. Daly Roger refers to the relationship between art and education in emphasizing that the artist and educator work in the same context, although they do not follow the same path, they aim to collect knowledge and work to guide students, and naturally find theatrical activity a place within the school activities. The school and the society complement each other and seek to serve and inform the students. In accordance with this integrative relationship, art derives from the principles and values of social education and intellectual (and educational) goals. In addition, education has found itself compelled to resort to "fine arts" and to use them as technical means (educational). The use of educational television, educational songs and means of illustration as well as the school theater, which has become an important artistic activity within educational institutions The school theater in modern education was considered an educational activity complementing the book and other activities in the school as well as a method of presenting the school curriculum (Harf, 2008: 12) through one of its arts which is school theatre. As the school theater is a form of art in which the actors translate a written text into a representative presentation on stage before an audience of students and the theater needs to lead his message to the scriptural text capable of portraying the educational experience (Alian and Muhammad, 2003, p. 186) Here lies the problem of research, which is the ability of the school theater in one of its arts, which is the curriculum for the delivery of scientific and educational content to students in an easy and enjoyable way.

On this basis, this research, which includes four sections. Section one is based on the problem of research, which is summarized in the following question. What is the art of the curriculum and what are the justifications for using it in the school theater? The section also included the importance of research, which lies in the role of theatrical dramas in communicating the scientific and educational concepts of students through the school stage. The researcher also identified the goal of the research is to be identify by the mechanism of employing the curriculum in the theater performances in the school to highlight the scientific and educational function. The second section clarifies the concept of the curriculum syllabus and what are the conditions that must be provided in the preparation of theatrical play by using the curriculum, as well as what are the criteria for choosing the educational play and how to prepare a school drama and what kinds of plays can be provided by the school theater by using the curriculum and also addressed by the researcher that problem of the text used in the school theater. The third section deals with the presentation of the research procedures and includes a description of the original research community, which included (6) plays for primary school students and research samples, (3) sample and method of analysis of these plays, namely the play (planets) and the play (cell)), The play (the water cycle), the play (chemical elements) and the play (plants make their own food). The researcher adopted theoretical framework indicators in the analysis of research samples. In the fourth chapter, the researcher came out with a number of results indicating that the curriculum theatre contains a number of scientific and educational concepts and their impact on students' behavior. And reached a set of conclusions and summarized by several points and then suggestions and recommendations that it deems necessary, and conclude the section with a list of sources used to complete this stud

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن المجتمعات المتقدمة والمتطورة قائمة على أساس الاهتمام ببنيتها التحتية المتمثلة بالمتعلم .

إن تقدم هذه المجتمعات مرتبط ببناء المتعلم السليم جسديا وعقليا ونفسيا وتربويا والذي من شأنه التأثير في المجتمع من حيث الثقافة والسلوك والأخلاقيات التي نشأ وتربى عليها , فلا بد للباحثين في مجال التربية والتعليم إن يأخذوا بعين الاعتبار البرامج التعليمية التي تكون قريبة من مشاعر التلاميذ وأحاسيسهم فهي تبنى من خلال القيم والسلوكيات والمفاهيم والمعلومات المختلفة التي تريد أن تربي المتعلم عليها بعيد عن العنف والقسوة والتسلل والرتابة وهذا يمكن أن نجعله في قالب مسرحي جميل وعلى لسان شخصيات من التلاميذ بحيث تنال رضا زملائهم وهذا يتم بشكل أسرع واقرب للمتعلم من برمجيات المناهج الدراسية ذات الرتابة والتي من شائنتنا إن تقود المتعلم إلى الملل وعدم الاستجابة للمادة التعليمية , من هنا يأتي دور المسرح المدرسي بشكل عام ومسرحة المناهج بشكل خاص في مخاطبة عقول المتعلمين من خلال ما يعرض لهم منظور مسرحية معبرة عن المنهج التعليمي المقرر إذ أن هذه الطريقة توفر الجهد والوقت لأن التلميذ بدوره يحب المسرح المدرسي ويحب تقمص الشخصيات فمن هنا نمتعهم ونعلمهم دون إن يشعروا بالملل والرتابة فيعتبر المسرح المدرسي من الوسائل التي لها دور كبير في شخصية المتعلم وتعد مسرحة المناهج اقرب وسيله لتوصيل المادة العلمية والتربوية التي تساهم في بناء شخصية المتعلم والمجتمع . من هنا تطرح الباحثة التساؤل الآتي (ما الوظيفة العلمية والتربوية لمسرحة المناهج في عروض المسرح المدرسي

أهمية البحث

- 1- تمكن التلاميذ من اكتساب المادة العلمية والتربوية بطريقه بعيدة عن الأساليب التقليدية القديمة القائمة على التلقين والإلقاء
- 2- تعد مسرحة المناهج من أهم الوسائل التعليمية الملائمة لمستوى نمو التلاميذ في المدارس حيث انه فن يلائم ميولهم ورغباتهم وله تأثير كبير على انتباههم وسرعة إدراكهم للأشياء ومفاهيمها.
- 3- تعتبر مسرحة المناهج طريقة لإكساب التلاميذ الكم الهائل من الخبرات والمعلومات والاتجاهات السليمة عن الذات وتنمية الذوق وتعزيز الثقة بالنفس والصبر والشجاعة وغيرها
- 4- والمسرح المدرسي طريقه لترويح التلاميذ عن أنفسهم وترفيههم , وتخفيف الضغط عليهم والناجم من تدريس المناهج بالطرق التقليدية القديمة التي توحى بالملل والرتابة
- 5- تدريب التلاميذ على إكساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعد على الاعتماد على النفس

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على الوظيفة العلمية والتربوية لمسرح المناهج في تطوير قابليات التلاميذ لكونها وسيلة تعليمية فعالة في المسرح المدرسي

حدود البحث

الزمنية : (2017 – 2018)

الموضوعية : وظيفة مسرح المناهج (العلمية والتربوية)

تحديد المصطلحات

مسرح المناهج : عرفت أبو مغلي (2008)

وسيله تعليمية ووسيط تربوي يحقق خبره مباشرة لكل من التلميذ المؤدي والتلميذ المتلقي, فهي وسيله لشرح الدرس وتيسيره بحيث يترسخ بذهن التلميذ ولا ينساه . (أبو مغلي, 2008, ص96)

عرفها خيرى (2009)

هي عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحيه تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب ومتناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة (شواهين وآخرون , 2009 , ص 24) .

وعرفها هارف (2008) .

هي إعداد المناهج الدراسية دراميا وكتابة مسرحيه تعتمد في مادتها على دروس منتقاة من المناهج الدراسية التعليمية للمرحلة الابتدائية ومحاولة تقديم المادة التعليمية في إطار فني مسرحي مشوق وممتع يزواج بين الغناء والرقص والكوميديا والمضامين التربوية والمادة العلمية ومحاولة تجاهل الطابع الجاف وتقديمها بأسلوب يعتمد على التشويق وإشاعة المرح والفرح وتمير المادة العلمية إلى ذهن المتلقي بانسيابية (هارف , 2008, ص48).

سالم (1995)

هو مسرح تربوي تعليمي يهدف إلى تهذيب المتعلم وبالتالي فهو موجه للتلاميذ ومخاطب لمدركاتهم الذهنية ومشاعرهم الوجدانية ويقوي فيهم جوانبهم الحسية والحركية". (سالم , 1995, ص20).

نصار (2000)

هو وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود إلى الحياة وذلك بقيام التلاميذ بتأديته ادوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة (نصار, 2000 , ص12)

التعريف الإجرائي:

تتبنى الباحثة تعريف حسين هارف لأنه يتلاءم مع غرض البحث وهو (إعداد المناهج الدراسية للمناهج دراميا وكتابة مسرحيه تعتمد في مادتها على دروس منتقاة من المناهج الدراسية التعليمية للمرحلة الابتدائية ومحاولة تقديم المادة التعليمية في إطار

فني مسرحي مشوق وممتع يزواج بين الغناء والرقص والكوميديا والمضامين التربوية والمادة العلمية ومحاولة تجاهل الطابع الجاف وتقديمها بأسلوب يعتمد على التشويق وإشاعة المرح والفرح وتميرير المادة العلمية إلى ذهن المتلقي بانسيابية .
(هارف , 2009, ص48)

الفصل الثاني : الإطار النظري..

المبحث الأول : نبذة تاريخية عن المسرح المدرسي .

يعد النشاط المسرحي واحداً من أهم البرامج والفعاليات التي تمكن التلميذ في مرحلة الابتدائية من التعبير عن طموحاته وأماله وتعينه على اكتشاف قدراته وتنميتها، ولا غرابة في ذلك فالمسرح هو فن يشرك جميع الحواس في عملية التلقي وينمي ويصقل الجانب الجمالي في ذائقة الفرد والجماعة.

ويفيد كتاب (بهارنا) في المسرح الهندي القديم أن المسؤولين والقائمين على شؤون المسرح يتلقون تكوينهم منذ نعومة الأظفار في هذا الميدان على أيدي آبائهم وأجدادهم ، وقد لُقن (بهارنا) إصرار هذا الفن إلى أبنائه العشرين بأمر من (راهاما). وعند الإغريق كان الشباب في مدينة أثينا يتعلمون الرقص التعبيري ضمن البرنامج الدراسي وقد أورد أفلاطون في جمهوريته ضرورة تلقين الجند فن المحاكاة وذلك بقيامهم بتمثيل أدوار درامية تتعلق بالمروءة والشجاعة دون غيرها من الأدوار المشهدية تفادياً منه تأثير محاكاة الرذيلة على طباع الجنود (احمد , 2006, ص32) وفي فرنسا أهتم كبار إعلام المسرح الكلاسيكي بالمسرح المدرسي حتى أن رجال الكنيسة الذين أعلنوا رفضهم للمسرح وجدوا في ممارسة هذا الفن في الحقل التربوي فائدة وممتعة. (المنبعي , 1990, ص83) .

وفي سنة 1874 (قدمت مدام استيفاني دوي جيتكس(1746-1830) عرضاً مسرحياً في حديقة ضيعة (دون شاتر) بضواحي باريس رقصة العرض التعبيرية (بنانتومايم) وعرضت كذلك مسرحية (المسافر) قام بأداء أدوارها أبناء الدوق ومسرحية(عافية الفضول) التي تصور ما يجليه الفضول على صاحبه وكان التأليف والتلحين لمدام دوي جيتكس المربية (وسار ارتو لد بركين) (1791-1794) على غرار دوي جيتكس في تقديم العروض المسرحية المتعلقة بالأطفال.

(المنبعي , 1990, ص108)

ثانياً : أهمية المسرح المدرسي

تبرز أهمية المسرح المدرسي بوصفه وسيلة من وسائل الاتصال ووسطاً جيداً يمكننا استخدامه في عملية التعليم , فهو يملك الحيوية والمرونة ما يمكنه من تجسيد الحقائق العلمية والمجردات العلمية بشكل حسي ملموس وذلك بوضعه للمادة لتعلمية في إطار مسرحي , وهو ما أطلق عليه مسرحية المناهج والتي تعد وسيلة تعليمية تستثير مختلف الحواس التي يمتلكها التلميذ والتي بواسطتها يتعرف على الحياة والوجود , وهذا ما أكده علماء النفس , كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقين فكرة معينة أدى إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المستقبل والمتلقي (أبو

مغلي, 2007, ص97). ويمكن للمسرح المدرسي أن يخدم العملية التربوية من خلال عدة طرق :

1- إنشاء المسرح المدرسي الذي يقوم فيه التلاميذ بالتمثيل وأداء الأدوار المسرحية المختلفة بأنفسهم .

2- زيادة المسارح المتوافرة في البيئة المحلية وحضور التلاميذ لمسرحياتها المناسبة

3- مشاهدة العروض المسرحية المختارة والمناسبة للتلاميذ والمسجلة على أشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل .

ومن الأفضل وجود مسرح في المدرسة يقوم التلاميذ بالتعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية بتمثيل بعض الأدوار والمسرحيات التي تناسب مستوياتهم وإمكانيات المسرحية المتوافرة لهم . ويمكن للمسرح المدرسي أن يقدم الكثير من القضايا الاجتماعية والتاريخية الانسانية والتربوية والعلمية على خشبته بأسلوب مناسب . (عليان ومحمد , 2003 , ص142) ويمكن تلخيص أهمية المسرح المدرسي بعدد من النقاط :

1- يعد المسرح المدرسي وسيله صالحه في تدريب التلميذ على النطق السليم , وتنمية ثروته اللغوية .

2- يبعث المسرح المدرسي روح المرح والنشاط ويشوق التلميذ ويثيره

3- يعد المسرح المدرسي من العوامل المهمة في تثقيف التلميذ , وتثبيت المعلومات والحقائق في عقله

4- يساعد أيضا على تفريغ المشاعر والانفعالات السلبية التي قد يعاني منها التلاميذ.

5- يشبع ما عند التلميذ من ميول تلقائية , وتدريب على إكساب حصيلة لغوية بأسلوب محبب . (احمد , 2006 , ص253)

6- يوجه التلاميذ نحو روح التعاون والمثابرة في العمل والبناء وذلك لان نجاح العمل المسرحي يعتمد على تضافر الجهود من كل مشارك لإيجاد علم فني ممتع ومفيد .

7- يتعلم التلاميذ عن طريق المسرح المدرسي الكثير من المهارات والأموال الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج الدراسية . (صقر , 2004 , ص51) .

أهداف المسرح المدرسي

1- الإسهام في إعداد المواطن الصالح

2- تنمية الذوق الفني والجمالي والتدريب العلمي على ممارسة آداب الاستماع والاجتماع (صقر , 2004, ص53)

3- إشراك الطفل في تجربة العمل الجماعي , لتتولد لديه القدرة على التعاون والخلق المشترك مع الآخرين , والتقليل من هاجس الفردية والأنانية التي يعيشه الطفل في بعض المراحل العمرية .

- 4- أمحاظه على اللغة وعميق إدراك إحساس الطفل بها وجعلها الوسيلة الاساسيه في التعبير عن نفسه .
- 5- تعميق علاقة الطفل بترائه الديني والحضاري والإنساني.
- 6- سد الفراغ الموجود في المناهج الدراسية في بعض جوانب الأدب والعلوم والمسرح.
- 7- الإسهام في القضاء على بعض الأمراض النفسية كإمراض النطق وعيوب الكلام والانطواء والخوف من المجابهة والميول إلى العدوانية. (احمد , 2006 , ص253)

المبحث الثاني

مفهوم مسرحة المناهج

هناك عدة مصطلحات مترادفة لمفهوم مسرحة المناهج الدراسية منها الخبرة الدرامية أو الخبرة المسرحية , أو المسرح التعليمي . فهي عبارة عن إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل موقف حوارية طبيعية , ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها المواقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير وتقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حيه (موسى , 1990, ص86) وهي أيضا عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة (نوا صرة , 2002, ص45)

وكذلك هي التي تقوم بتبسيط المواد الدراسية وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المادة العلمية والأداء(موسى وآخرون , 1992, ص23) وهناك بعض الشروط الواجب توافرها عند إعداد مسرحية باستخدام مسرحة المناهج منها

- 1- يجب أن تتوفر في المعد بعض الشروط مثل إجادة اللغة العربية وامتلاكه معلومات أوسع عن موضوع الدرس .
- 2- يفضل أن يتم كتابة النص بمشاركة المتخصص بالمادة وآخر مختص بالكتابة المسرحية الدرامية وآخر على صلة بالإخراج المسرحي .
- 3- إذا لم يكتب المخرج النص بنفسه , عليه الالتزام بنص المؤلف تماما , لان التدخل فيه يحتاج إلى مختص بالتربية والمادة العلمية .
- 4- سيكون ممتعا وجذابا إدخال بعض الإشكال الفنية مثل خيال الظل , دمي الخيوط , دمي القفاز فان ذلك سيثري العملية التربوية ويثري منفعة التلميذ. (شواهين وآخرون , 2009 , ص25)

معايير اختيار المسرحية التعليمية

- 1- أن يكون الهدف من المسرحية التعليمية واضحا ومحددا.
- 2- أن تكون المسرحية باللغة العربية الفصحى .

- 3- أن تكون مناسبة لقدرات واهتمامات التلميذ من حيث الأسلوب والفكرة .
- 4- أن يكون موضوعها متصلا بما يدرسه التلميذ في المواد الأخرى.
- 5- أن تكون شخصياتها من النوع المحبب لدى التلاميذ .
- 6- أن لا يترك العمل المسرحي إي انطباعات سيئة لدى التلميذ .
- 7- أن لا يزيد مدة العرض عن 45 دقيقة حتى لا يفقد التلميذ قدرته على المتابعة .
- 8- أن تكون بداية العمل مشوقة وكذلك الخاتمة شامله وعادلة .
- 9 - إشراك اكبر عدد ممكن من التلاميذ في العمل المسرحي . (احمد , 2006, 285)
كيف تعد مسرحية مدرسية ؟

- 1- إعداد النص , وهنا يمكن أن نستثمر طاقات التلاميذ الذي يمتلكون الحس الكتابي , وتدريبهم على كتابة المسرحية وإعطائهم مفتاح الكتابة .
- 2- اختيار التلاميذ الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم مع الأدوار المرسومة للمسرحية
- 3- بناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلم والتلميذ .
- 4- يراعى عند الحوار ما يأتي :
 - أن يكون بسيطا وسهلا غير معقد
 - قصر الجمل , مع مراعاة توزيع الأدوار بين أبطال المسرحية .
 - تداخل الشخصيات بين الحوار , مما يؤدي إلى استمرار الحركة المسرحية والإحداث وازدياد حدة الصراع .
- 5- اختيار الملابس والديكور التي تناسب الزمان والمكان للمسرحية .

أنواع المسرحيات التي يقدمها المسرح المدرسي

- 1- المسرحيات الإسلامية:
هذا النوع من المسرحيات يوثق مدى الارتباط بين التلميذ وتعاليم دينه بحيث يعرف ماله من حق وما عليه من واجبات وكذلك يحث التلميذ على أن يتحلى بالخلق الإسلامي الصحيح وان يسلك السلوك الإسلامي الواضح في كل أمور حياته المنزلية والمدرسية وكذلك في علاقاته بالمجتمع الذي يعيش فيه.
- 2- المسرحيات السلوكية والأخلاقية:
وهذا اللون من المسرحيات يهدف إلى غرس القيم الحميمة في نفس التلميذ.
- 3- المسرحيات العلمية:
وهي المسرحيات التي تمس ناحية المواد الدراسية التي يتلقاها التلميذ خلال العام الدراسي , وهذا النوع من المسرحيات يساعد التلميذ على تتبع المادة الدراسية لما يحمل بناؤه المسرحي أثارا للاهتمام وعوامل المفاجأة وتذليل النقاط الجافة والغامضة.
- 4- المسرحيات البيئية:
وهي المسرحيات التي تعالج مشاكل البيئية وتعرض لها وتضع لها الحلول.
- 5- مسرحيات المناسبات:

وهذا النوع من المسرحيات لها قيمة كبيرة فهي تساعد على أحياء المناسبات العامة سواء كانت دينية أو وطنية وكذلك تعمل على ترسيخ الأيمان بهذه المناسبات المحتفل بها بانفعال صادق.

6- المسرحيات الترويحية:

وهذه المسرحيات تتضمن نقداً لطيفاً لبعض السلبيات الموجودة في المجتمع وتقدم بصورة كوميدية بعيداً عن التجريح. (شواهين , 2009 , ص¹²)

أشكال النص الذي يقدمه المسرح المدرسي

تختلف عملية إعداد النص في المسرح المدرسي حيث هناك عدد من الأنواع وهي:-
1- النص المؤلف: ويكون على نوعين إما أن يكون مؤلفاً حسب مفردات المنهج ومواضيعه أو معداً عن كتب التاريخ والعلوم أو مأخوذاً بتصرف من هذه الكتب ويقدم مثل هذا النص عادة في قاعة الدرس ضمن النشاطات المدرسية اليومية وتقتصر مشاهدته على الطلبة أنفسهم ويخضع إلى الطابع الإيضاحي التعليمي وكثيراً ما يسمى مثل هذا النص بـ (المحادثة).

أما الشكل الثاني وهو النص المؤلف أساساً للمسرح المدرسي والذي تدور موضوعاته حول الحياة العامة أو تلك التجارب الأساسية التي يمتلكها التلاميذ أو يحتاجونها في حياتهم العامة وقد يكون الكاتب احد أعضاء الهيئة التدريسية أو كاتباً متمسكاً في كتابة الدراما.

2- النص المرتجل: هذا النص لا يكتب ولا يحفظ قبل العرض إنما يرتجل من قبل التلاميذ بعد تعرفهم على حكاية أو موضوع ما , كأن يكون على أساس قصة يسردها المعلم أو المشرف للتلاميذ موضحاً خلال ذلك الحكاية بأحداثها وأفعالها وشخصياتها والهدف من ذلك تجسيد المعاشية اليومية للتلاميذ في الحياة الواقعية ويأخذ أكثر من لغة للحوار ليأخذ مجالاً بالحركة والصوت ويكون في الأكثر تمثيلاً صامتاً أو تتخلله بعض الحوارات الضرورية لإكمال الصورة والمعنى.

3- النص المعد: ويقصد به النص الذي يعد على القصص التي تستهوي التلاميذ فقد تكون تاريخية أو معاصرة ويعتمد المشرف أو المعلم في إعدادها على قدرتها على خلق أجواء ومناخ للتلاميذ ليتخيلوا ويفكروا بالعرض , وتشمل هذه النصوص (السيرة الذاتية , مغامرة تاريخية , الحكايات والخرافات).

عناصر التدريس المسرح

1- المعلم/ والذي يتطلب منه القيام بدوره بوصفه معلم للمادة الدراسية وفي نفس الوقت دوره بوصفه مخرجا فهو ميسر ومخطط ومسترشد.

2- المتعلم/ هو محور العملية التعليمية.

3- المادة التعليمية/ هي التي يقوم المعلم بتحويلها إلى عمل مسرح على شكل مواقف يقوم التلاميذ بتمثيلها.

4- بيئة التدريس/ وتتمثل في التدريس المسرح في غرفة الفصل وما يحاط به من مؤثرات.

ما أسفر عنه الإطار النظري في تحليل عينات البحث

- 1- عرف العراقيون القدماء المسرح منذ ما يقارب ثمانية آلاف سنة وكانت بداياته تربوية ومن ثم أصبحت تعليمية
- 2- تعود أصول المسرح في دول العالم إلى أصول دينية كان الغرض منه في اغلب دول العالم للترفيه والتسلية فقط لكن فيما بعد استخدم المسرح لغرض إيصال حقائق علمية
- 3- إيصال المادة العلمية بطريق سهلة للتلاميذ بعيدا عن التكلف والمبالغة
- 4- أكدت النصوص المسرحية على التعاون وحل المشكلات والصدقة والتسامح
- 5- إرساء المفاهيم العلمية والقيم والتأكيد على العلم والتعلم

الفصل الثالث :

- 1- مجتمع البحث : لقد حددت الباحثة مجتمع البحث المكون من (6) عروض مسرحية على طريقة (مسرحية المناهج الدراسية) قدم في الفترة (2017-2018) .
- 2- عينة البحث : اختارت الباحثة (ثلاث عروض مسرحية) واستخدمت الطريقة القصدية في اختيار عينة البحث لكونها تحمل المفاهيم العلمية والتربوية ولكون المادة العلمية مأخوذة من المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وهذه الطريقة هي الأنسب لتحقيق أهداف البحث .
- 3- منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي للوصول إلى النتائج وأيضا قامت الباحثة بتحليل محتوى العروض لغرض إتمام البحث واستخراج الدور الذي قامت به مسرحه المناهج في إيصال المفاهيم العلمية والتربوية في عروض المسرح المدرسي .
- 4- أداة البحث : قامت الباحثة باتخاذ الفقرات التي جاءت في ما أسفر عنه الإطار النظري معياراً من أجل تحليل عينات البحث اعتماداً على مشاهدة الأقراص الليزرية الخاصة بتلك العينات.

صدق الأداة

يعد الصدق مقياساً مهماً ومؤثراً في البحث العلمي (الجبوري , 2013, ص88) , ولغرض التأكد من صدق الأداة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهر وهو نوع من أنواع الصدق ولتحقيق صدق الأداة قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين (اللغة العربية , علم النفس , مسرح طفل) ملحق رقم (3) حوله سلامة النصوص المسرحية لغويا , ومدى احتوائها على الوظيفة العلمية والتربوية التي تحقق أهداف البحث , وفي ضوء ذلك وبالاعتماد على نسبة اتفاق 80 % تم إضافة فقرتين وتعديل صياغة ثلاث فقرات وبذلك تحقق صدق الأداة.

ثبات الأداة

يقصد بالثبات هو قدرة الأداة على إعطاء نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (الجبوري , 2013 , ص170) ويعد الثبات من المؤشرات المهمة لدقة المقياس في قياس ما أعده لقياسه على الرغم من أن الصدق أكثر أهمية منه , إلا أن المقياس الصادق يكون ثابتاً , في حين أن المقياس الثابت قد

لا يكون صادق ولكن التحقق من الثبات هو مؤشر آخر على دقة الأداة في قياس ما أعدت لقياسه (عودة , 185, ص145) ولتحقق الباحثة من ثبات الأداة استخدمت طريقة إعادة الاختبار , ويعد إعادة الاختبار من أهم اساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني . (علي , 2003 , ص167)

تحليل النصوص المسرحية (مسرحية النباتات تصنع غذائها بنفسها)

(تأليف : د.لينا نبيل ود.مصطفى قسيم) (أبو مغلي , 2008)

من خلال مشاهدتي لعرض المسرحي (النباتات تصنع غذائها بنفسها) وهي مسرحية تعليمية شخصياتها من التلاميذ , أكدت العمل الجماعي في إتمام العمل المسرحي , وبما إن المتعلم يميل إلى الحركة فإنها تحول السرد الدرامي إلى فعل نابض بالحياة حيث تتناغم جميع عناصر العرض المسرحي , فقد أكدت شخصية الراوي عندما دار الحوار بين الشمس والماء والهواء على أهمية كل واحد منهم وضرورة الحياة للكائنات الحية وتعريف المتعلم بفوائد الماء والهواء والشمس للنبات , وكذلك أكدت هذه المسرحية تعريف المتعلم بكيفية صنع النباتات لغذائها بنفسها , وهذا سؤال دائما يتردد على أذهان التلاميذ ويكون محور تساؤلهم في أثناء العملية لتعلميه وتبرز أيضا قيمة المشاركة والمشاركة للعمل الجماعي في سرد الأدوار وكذلك عملت المسرحية على بث روح الألفة والمحبة بين المتعلمين وأكدت على تعريف المتعلمين بجمله من المعلومات العامه وهي تتلخص بأهمية الماء للحياة . وذكر ذلك في القران بقوله تعالى (الم تر أن الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها) فهذا تأكيد إن الماء مهم لوجود الإنسان والحيوان والنبات . وكذلك أهمية الشمس بقولها (عندما تسقط أشعتي على سطح الماء يتبخر الماء ويتصاعد إلى طبقات الجو البارد فيتكاثف إلى قطرات ماء وينزل المطر) هذا يدل على بث معلومات نافعة للمتعلم تزيد من الفهم والإدراك , فضلا عن ذلك التأكيد على دور الهواء بقوله (أنا أملا الفراغ الموجود على سطح الأرض لا لون ولا رائحة ولا شكل لكن عدم وجودي يعني موت جميع الكائنات الحية التي على سطح الأرض) هنا يبرز تثبيت المعلومات لدى المتعلم بان لا حياة بدون الهواء . لقد استخدمت شخصيات فريده وكانت شخصية الراوي دور بارز في سرد مضمون العمل المسرحي . لقد أكدت هذه المسرحية أن العمل الجماعي موجود في الطبيعة وهذا له دور في بناء علاقات قائمه على المحبة والتعاون بين المتعلمين وله قيمه بالغه في بناء شخصية المتعلم اجتماعيا وبناء علاقات جديدة بين المتعلمين والابتعاد عن العزله والانفراد وهذا له تأثير نفسي كبير حيث يجعل التلميذ ينشأ تنشئة اجتماعيه صحيحة فهو يتفاعل مع الجماعة في عمل درامي وبهذا يبتعد عن الذاتية والانانية وحب النفس دون الآخرين . ولا ننسى وظيفة الأزياء والديكور التي تمثلها في صور للماء والشمس على خشبة المسرح في إرساء كل المعاني والقيم لتوصيل الرسالة بشكل سريع , وهذه العروض المسلية تؤثر بشكل على استقرار حالة المتعلم النفسية وتبعده عن العنف والعدوانية في جو من اللعب والمرح , وكذلك استخدام اللغة

البسيطة بمفرداتها السهلة إلى نمو مستوى الإدراك والفهم لدى المتعلم مع مراعاة المستوى العلمي والفروق الفردية للتلاميذ .

تحليل مسرحية (الكواكب) (تأليف : خير وشهرزاد) (نواصرة , جمال محمد (2002,

تمثل شخصيات المسرحية عدد من كواكب الأرض تقف في حوار مع بعضها كل واحد منها يعبر عن أهميته , وعن تأثير الشمس على كل واحد منها وتؤكد هذه المسرحية على التعاون وحل المشكلات وتعتمد على قابلية التلميذ في التخيل للوصول إلى الهدف , نرى المشتري يطلب من إخوته الكواكب التعاون والتصدي لغرور الشمس والتأكيد على مدى الضرر الذي تسببه له الشمس , وتأكيد الكواكب على التعاون والتصدي إلى هذا الخطر ونرى دفاع الأرض عن الشمس والتصدي إلى الكواكب وقيام الكواكب بتشكيل جمعيه من اجل المطالبة بحقوقهم في الحرية في الفضاء , هنا يبرز دور الأرض والشمس معا في حوار بين الأرض وهي تقوم بإخبار الشمس عن الخطر الذي يداهمها وحزن الشمس على نفسها لان أصدقاءها الكواكب لا يحبونها , ويشند الصراع بين الطرفين وتطلب الأرض من الكواكب بان يكونوا أصدقاء للشمس . هنا نرى إن العرض المسرحي ينجح في إرساء المعاني السامية والنبيلة التي تؤثر في سلوك التلميذ وتنشئه التنشئة السليمة , لان صلاح هذا الطفل صلاح المجتمعات وهذا سوف يثير الطفل وتدفع عنه العدوانية والمزاج المعكر , ونرى حضورا واضحا في إرساء المفاهيم العلمية والقيم والمعني السامية والتأكيد على إيصال المفاهيم العلمية ومن ثم التأكيد على العلم والتعلم بالطريقة الحديثة فهي شبكه من المعلومات الضخمة ومن شأنها رفع المستوى العلمي للتلميذ حيث إن التمثيل والقراءة المتواصلة للنص المسرحي سوف يرسخ المعلومات العلمية لدى التلميذ وهنا سوف تزيد من ثروته العلمية واللغوية حيث يحقق هذا العرض المسرحي الفائدة المنشودة .

مسرحية الدورة المائية (تأليف : خير وشهرزاد)

من خلال مشاهدتي لمسرحية الدورة المائية , وهي مسرحية غنائية لاحظت إن المسرحية مكتوبة بطريقه الشعر والنثر الذي تلقيه شخصيات المسرحية وهذه الطريقة هي الأسرع في توصيل المعلمة للمادة العلمية للتلميذ فان المسرحية كانت تؤدي دورا بارزا في التأكيد على أهمية الماء والهواء والشمس للنباتات بأسلوب راق مصحوب برقص والموسيقى الجميلة منسجمة مع الحركات المؤددة . فضلا عن الاعتماد على هذا الحركات والإيماءات التي سهلت وصول الفكرة للمتلقي عملت المسرحية على إيصال المفاهيم العلمية والتربوية والتأكيد على العلم والتعلم , وكذلك نرى إن هذه المسرحية تؤدي دورا بارزا في العمل الجماعي وحل المشكلات وتساعد التلميذ على التخيل والتحليل وإيجاد الحلول مما يؤدي إلى توسيع مخيلة التلميذ ووضعه في ملكه التخيل والانسجام مع الدور مما يؤدي إلى ارتفاع روح التعلم والمطالعة لضبط الدور فيساعد ذلك على تثبيت المعلومات وإيصال المعنى بسهولة ويسر , فنرى تأكيدا على أهمية الماء والشجرة وكذلك الهواء وضوء الشمس والتأكيد على إنه لنيمكن لأشجار والنباتات بالعيش بدون ماء ولا صنع غذائها بدون

هواء وضوء الشمس فتجسد روح العمل الجماعي ويكون التلميذ بعيد عن الانفعالات والعدوانية والسلبية في التعامل وهنا تبرز أهمية هذا العرض المسرحي في إيصال الرسالة المراد توجيهها إلى جمهور التلاميذ .

الفصل الرابع

أولا : النتائج

- 1- ترسيخ المعلومات والمفاهيم العلمية والتربوية لزمن أطول عند مشاهدتهم المسرحية باستخدام مسرحية المناهج .
- 2- إن للمسرح المدرسي دورا في تنشئة التلاميذ وتطوير قابليتهم .
- 3- كل العناصر المستخدمة في مسرحية المناهج هي قريبة من إدراك التلميذ وقابليته الذهنية .
- 4- عروض المسرح المدرسي وسيلة فعالة لإيصال المعاني والقيم والأخلاق والسلوكيات المراد إيصالها .

ثانيا : الاستنتاجات

- 1- كان لعروض المسرح المدرسي تأثير ايجابي في نمو وتطوير شخصية التلميذ فقد اهتمت بالناحية العلمية والتربوية .
- 2- أولت عروض مسرحية المناهج أهمية للعلم عن طريق طرحها لمفاهيم التعلم والثقافة والمعرفة فهي تعد عاملا مهما في ثقافة التلميذ .
- 3- ساعدت العروض المسرحية على بناء شخصية التلميذ اجتماعيا حيث أكدت على التعاون والعمل الجماعي .
- 4- عملت العروض المسرحية على خلق جو تروحي للتلاميذ لبثها لمعاني تروحية وعلمية سادت جو العرض باستخدام الأغاني والحركات الجسدية .

ثالثا : المقترحات

- 1- دعم المسرح المدرسي في المدارس كافة وخاصة المرحلة الابتدائية من قبل المسؤولين .
- 2- تدريس المواد الدراسية صعبة الفهم عن طريق مسرحية المناهج باعتبارها وسيلة فعالة .
- 3- إقامة مسابقات سنوية أشبه بمسابقات فن الرسم في المعارض السنوية لتشجيع التلاميذ على العمل الجماعي على خشبة المسرح .

رابعا : التوصيات

- 1- إتاحة الفرصة لمعلم التربية الفنية لإقامة عرض مسرحي على صعيد المحافظة
- 2- إقامة مسرح مدرسي جاد في المدارس لاكتشاف المواهب وتطوير قابليات التلاميذ الموهوبين .
- 3- توصي الباحثة أيضا بعمل برنامج تعليمي لاستخدام مسرحية المناهج .

المصادر

- 1- أبو مغلي ، ايننا نبيل ومصطفى قيس هيلان ، 2008 ، الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق) ، دار الراية ، عمان ، الأردن.
- 2- أحمد ، سمير عبد الوهاب (2006) : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .
- 3- سالم ، الحويني ، 1995 ، المسرح المدرس في الوسط المدرسي ، المغرب ، العدد الثالث- الحوار المسرحي ، المغرب.
- 4- شواهين ، خير وآخرون ، 2009 ، المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الأردن.
- 5- صقر ، احمد ، 2004 ، تاريخ دراما الطفل (مسرح الطفل) ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
- 6- عليان ، ريحي مصطفى ومحمد عبد الدبس (2003) : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم ، دار صفاء ، عمان .
- 7- المنبجي ، حسن ، 1990 ، المسرح مرة أخرى ، العدد 49 ، سلسلة شراع ، طنجة.
- 8- موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون ، 1992 ، الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن.
- 9- موسى ، كولد براغ ، 1990 ، ترجمة صفاء روماني ، مسرح الأطفال فلسفة ومنهج ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا.
- 10- نوا صرة ، جمال محمد (2002) : أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق) ، عالم الكتب الحديث ، اربد – الأردن .
- 11- نصار ، محمد وصالحة معتصم ، 2000 ، الدراما التعليمية ، دار الأمل للنشر ، اربد ، الأردن
- 12- هارف ، حسين علي. المسرح التعليمي. ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2008.
- 13- جمال الخطيب وآخرون (1992) : ارشاد اسر الاطفال نوي الحاجات الخاصة ، دار حنين ، عمان – الاردن .
- 14- عودة ، احمد سلمان وآخرون (1985) : أقياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، الاردن .

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية نصوص المسرحية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسومة بـ (الوظيفة العلمية والتربوية لمسرحية المناهج في عروض المسرح المدرسي) ولتحقيق ذلك الهدف حصلت الباحثة على (3) نصوص مسرحية معده للأطفال ، ونظرا لما تتمتعون به من خبره علميه وسعة اطلاع ، لذا فان الباحثة تضع بين أيديكم هذه النصوص المسرحية لبيان مدى صلاحيتها وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة .

الرجاء ذكر المعلومات الآتية :

اللقب العلمي :

التخصص :

الجامعة/ الكلية

مع الشكر والتقدير

ملحق رقم (2)

(مسرحية الكواكب)

المشهد الأول

المشتري : أخواتي أخواتي لقد سئمنا جميعا من غرور الشمس ... وتكبرها لذلك لا بد من التفكير الجدي في الابتعاد عنها .

عطارد: أخواتي أخوتي يجب علينا العيش بحرية الانفلات ونتمنى منكم جميعا الموافقة والتعاون من اجل ذلك .

نبتون : لقد سئمنا من غرورها

الزهرة : وأنا أيضا مللت مللت من حرارتي المرتفعة ووافقكم الرأي في الانفلات في الفضاء .

بلوتو : وأنا معكم أينما تذهبون

زحل : بالنسبة لي فان الأمر لا يهمني كثيرا فسأذهب وحدي بعيدا .

أورانوس : لم نبحت عن نجم آخر ؟

المريخ : لا لا نريد نجوم لا نريد العيش بحرية .

الجميع : (يصرخون) نريد العيش بحرية نريد العيش بحرية .

الأرض : لا لا أرجوكم لا أنا لا أوافقكم الرأي فبدون الشمس سنموت جميعا .

عطارد : أنت وحدك ستموتين أما نحن فسنبقى .

الأرض : لا أرجوكم لا تفعلون .

المريخ : ابتعدي ابتعدي فنحن لا نحبك لأنك تنعمين بالحياة على ظهرك
..... لذلك ستموتين لا محالة .
المشتري : ما رأيكم يا أخوتي أن ن نصب رئيسا يتكلم بالنيابة عنا جميعا .
عطارد : أنا لا أجد خيرا منك لهذا العمل .
الجميع : ما عدا الأرض موافقون موافقون .
الأرض : لا أرجوكم اعدلوا عن أفكاركم القاتلة .
الجميع : (مرة أخرى) نريد العيش بحرية لا نريد الشمس .
المشتري : أخواني إخوتي بصفتي رئيسا لكم فلقد قررت أن نطرح
الموضوع للنقاش وندون أفكارنا وقراراتنا من سيدون نتائج جلساتنا هذه
الزهرة : أنا أنا .
المشتري : الزهرة تود تدوين نتائج جلساتنا من يوافق ومن يعترض .
الجميع : موافقون موافقون
الراوي : تذهب الأرض بعيدا .
الأرض إلا أنا لا أوافق على شيء .
المشتري : إذا
أولا : نحن نطالب بالابتعاد عن الشمس وذلك بسبب تكبيرها وغيرها .
ثانيا : نريد الانفلات في الفضاء لأننا نريد العيش بحرية وهذا حق من
حقوقنا .
هل الجميع موافقون .
الجميع : موافقون موافقون .
المشتري : ماذا تقترحون أيضا ؟
عطارد : اقترح تغيير النظام الشمسي كاملا .
المشتري : سننظر في الأمر لا حقا .
المريخ : أريد إنشاء مجلس أعضاء للمطالبة بحقوقهم المهضومة .
المشتري : سننظر في الأمر في اقرب فرصة .
الزهرة : نريد تأسيس جمعيه لحقوق الكواكب .
المشتري : سيكون هذا الموضوع على رأس أجندتنا .
نبتون : نتمنى تحقيق مطالبنا بسرعة .
المشتري : سنعمل جاهدين من اجل تحقيق مطالبنا والدفاع عن حقوقنا فلا بد
... من العيش بحرية
الجميع : يعيش المشتري يعيش المشتري .
الزهرة : ولكن ماذا سيحصل للشمس ؟
المشتري : لاتهمنا ماذا سيحصل ؟
عطارد : المهم أن نحقق مطالبنا .
الزهرة : أتمنى أن أصبح رئيسة لجمعية حقوق الإنسان .
نبتون : لا لا يا زهرة ستكون انتخابات حرة نزيهة ولا مجال للتزوير
والتلقين .

الزهرة : ماذا تقصد ؟
نبتون : لا شيء .
المشتري : اجل اجل ستكون حياتنا منذ ألان مبنية على النزاهة
....والصراحةوستكون شعارنا دائما نزاهة صراحة شفافية ما
رأيكم بهذا الشعار
الجميع : (بصوت عال) : انه شعاررائع ...
الزهرة : هيايا إخوانإلى العملمن اجل الانفصال عن الشمس .
الجميع : هيايا إخوان

(المشهد الثاني)
المكان : الكون .
الأبطال: الشمس , الأرض .
الراوي : علمت الشمس أن عطارذ والمشتري يقومان بتحريض الكواكب الأخرى
على الشمس والابتعاد عنها فغضبت كثيرا .
الشمس غاضبة : عطارذ والمشترييقومان بتحريض الكواكب عليأي
مصيبة هذهأي مصيبة حلت على راسي . لابد من فعل شيءلا بدمن
منعهما
الراوي : سمعت الأرض كلام الشمس .
فقالت الأرض : سيدتي الشمس يا معطاءة
يا أمي الحبيبةمنك استمد قوتي ...ضوئي ...وحرارتي انك المعطاءة دوما
الشمس :أتعلمين أن عطارذ والمشتري يحاولانتدميري؟
الأرض : اعلم ... اعلميا سيدتي منذ مدة .
الشمس : ولم لمن تخبريني
الأرض : لقد خفتخفت يا سيدتي .
الشمس : تزمجراهاهيا ارض أنت الوحيدة التي تحبينني
الأرض : لولاك لما كانت الحياة على سطحي فأنت سعادتي ...وأنت ربيعي
الأخضر وجماليأنت أشجاريالتي أتغنى بها ...وزهري اليناعالذي
افتخر به فلولاكلذهب كل شيء مني ...كل شيء
الشمس : اه...اه...ولكنهؤلاء الكواكب ...يحاولون تدميريبابتعادهم عني .
الأرض : ...سيدتيسيدتي الشمس ...لقد أنتتي فكرة .
الشمس : ما هي ...ما هي ؟ .
الأرض : ما ريك أن نذهب إلى الحاكمة درب التبانة
الأرض : اجل ... اجلفدرب التبانة كما تعلمين ... هي التي تحوينا ...ولن تقبل
.....بما يخطط له عطارذ والمشتريمن تمرد وانقلاب
الشمس : أنهافكرة جيدةفمن المؤكدان فدرب التبانةلن تقبلبابتعاد
....احد أبنائها عنها
الراوي : أسرعت الشمس والأرض ... للقاء درب التبانة ...

درب التبانة : حلتم أهلا ووطنتم سهلا
الأرض : جننا إليك في أمر جمل
درب التبانة : ماذا هناك ... ؟ ... وما هذا الأمر الجمل الذي تركتما أعمالكما من أجله
الأرض : انه أمر في غاية الخطورة تكلمي ... تكلمي يا سيدتي الشمس .
درب التبانة : تكلمي يا شمس ماذا هناك ؟
الشمس : (ترتجف) انه عطارد عطارد والمشتري .
درب التبانة : ما يهما ... ما يهما تكلمي ... تكلمي يا شمس .
الشمس : (بغضب) لقد قام بتحريض الكواكب ... علي .
درب التبانة : ماذا ماذا تقولين ؟
الشمس : اجل اجل ... وهما يخططان للاستغناء عنا .
درب التبانة : يا للحماقة ما هذا الكلام .
الأرض : اجل ... اجل يا سيدتي
درب التبانة : لن يستطيعوا ... سأمنعهم بطرقي الخاصة ...
الشمس : أتمنى أتمنى ذلك ... يا سيدتي . فلقد تعبت من التفكير في الأمر حتى
كادت راسي تنفجر
درب التبانة : هدئي من روعك يا شمس واتركي الأمر لي
الأرض : الم اقل لك يا سيدتي الشمس أن درب التبانة لن تقبل بهذا الأمر
درب التبانة : كلكم أولادي يا ارض ..
الراوي : تعود الشمس والأرض إلى مكانيهما ولغاية الآن لم يسمع إي
حالة ترد في المجرة .

(مسرحية الدورة المائية)

المشهد الأول :

الشجرة : أنا الشجرة الكبيرة أعيش في التراب ... وأنمو واكبر عاليا عاليا أنا
الشجرة الكبيرة أطول السماء .
قال الماء : لولاي لما عشت لما كبرت ... لما أصبحت كبيرة طويلة .
قال الهواء : وأنا أنا الهواء ... تتنفس الأحياء ... لولاي لأصبحت فناء .
قالت الشمس : أنا الشمس الساطعة أنا الشمس المعطاءة أنا السيدة اللامعة أعطيك
الضوء والحرارة .
قالت الوردة الحمراء : لولا الماء والشمس والهواء لما عشنا لما كبرنا وأصبحنا
سعداء .
قالت الشجرة : شكرا لكم شكرا لكم يا أصدقاء .
(يمسك الماء والهواء والشمس والوردة والشجرة بأيدي بعض ويتغنون بصوت
مرتفع)

لولا الماء والشمس والهواء لما عشنا

فالوردة الصغيرة تكبر

وشجرة الصغيرة تكبر

بالماء بالشمس بالهواء
أهلا بكم يا أصدقاء معا معا نعيش في هنا معا معا نعيش سعداء .

المشهد الثاني

الزهرة العطشى

المكان : الحديقة .

كانت زهرة صغيرة تعيش في حديقة جميلة
عطشت الزهرة كثيرا وبدأت ترتجف وتصفرف حتى ذبلت .
انتظرت الزهرة الماء فلم يأتيها ...
فكرت كثيرا فقررت مخاطبة للشمس كي تساعدنا
الزهرة : أني عطشى أريد ماء سأموت حتما زمجرت وقالت الشمسها
.....هاهاها ... ماذا تريدين ؟
الم تخافي من إشعاعي وهيبتي ...
قالت الزهرة : ولم الخوف ؟ مادمت لم افعل شيئا يغضبك .
قالت الشمس : لقد فعلت .
قالت الزهرة : إنني واثقة بأنني لم افعل شيئا .
قالت الشمس : لا لقد اقتحمي خلوتي ولا احد يجرا على اقتحام خلوتي .
قالت الزهرة : معذرة يا سيدتي لكني عطشى جدا وأريد ماء .
ولذلك أتيت إليك اطلب المساعدة وأنت الكبيرة الرائعة فالففو عند المقدرة من
خصال الرائعين .

(أعجبت الشمس بكلام الزهرة فهزت رأسها قائلة : ماذا تريدين)

قالت الزهرة : أريد الماء أريد الماء يا سيدتي .
قالت الشمس : إنا أعطيك الضوء والحرارة ولكن نظرا لأسلوبك المهذب في
الطلب سأدلك على مكان قد تجدين هنالك الماء ... اذهبي إلى الغيمة , فطاقتي
هي التي كونتها ورفعنها من البحار إلى أعالي السماء .
ذهبت الزهرة الى الغيمة .
دقت الباب ثلاث طرقات متتالية ..
قالت الغيمة : من من ... ؟
قالت الزهرة : إنا .. الزهرة أتيت اطلب الماء
قالت الغيمة : ألان إنا غير مستعدة لإنزال المطر , احتاج إلى برودة أكثر كي يتكاثف
بخاري , اذهبي إلى البحر فهو مصدر مائي .

ذهبت الزهرة إلى البحر ...

(الزهرة إمام البحر)

الزهرة : بصوت مرتفع سأشرب حتى ارتوي ليذهب ذبول أوراقي إلى الأبد

.....
ضحك البحر قائلا : لن تستطيعي ... لن تستطيعي

قالت الزهرة : بل استطيع .. (وهجمت على الماء لتشري) ...
صرخ البحر بصوت مرتفع ..
ابتعدي .. ابتعدي
صوت نواح وبكاء بصوت مرتفع صدر من الزهرة .
قالت الزهرة : سأموت حتما سأموت حتما .. يا الهي ... ساعدني .. ساعدني
.. كي احصل على الماء حزن البحر على الزهرة فقال اسمعي يا
صغيرتي مائي مالح ولن يفيدك واعلمي أيضا ... إن ماء المطر هو
الرحمة ... الذي ينقذك من الذبول فعندما تهبط أشعة الشمس على جسدي ... تتبخر
المياه ... فيرتفع بخار الماء إلى السماء ... فيتلاقى هناك ليشكل الغيمات وفي جسد
الغيمة يتكاثف البخار فيسقط المطر ولا يتم شيء إلا بوقته .
قالت الزهرة وهل سأنتظر المطر كي اشرب ... من المؤكد إنني سأموت ... قبل
الموعد ... المنتظر
قال البحر : اعلمي يا صغيرتي إن الله سبحانه وتعالى لن يتركك ... وحيدة ... ذابلة
... فما عليك .. إلا الدعوات ... والتضرع لله العلي القدير ... كي ينزل المطر ... من تلك
الغيمة الكسولة .
قالت الزهرة : سأموت ... سأموت ... حتما ...
قال البحر : اغرسي الأيمان في قلبك ... وتوكلي على الله سبحانه وتعالى ...
قالت الزهرة : ساعدني يا الله ... كي ينزل المطر ... ساعدني يا الله كي ينزل المطر

(مسرحية النباتات تصنع غذائها بنفسها)
الراوي : دار حوار بين (الشمس , الماء , الهواء) عن أهمية كل واحد منهم
وضروته لحياة الكائنات الحية :
الشمس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيتها المياه .
الماء : و عليكم السلام ورحمة الله يبدو أن حرارتك معتدلة اليوم .
الشمس : نعم
الماء ولماذا تظهر كل يوم في الصباح اقصد ما أهميتك
الشمس : أنا مصدر رئيسي للضوء خلال النهار , أمد الكائنات الحية بالحرارة
الضرورية لنموها وأساعد النباتات في صنع غذائها .
الماء : هذا جيد وأيضا أنت عملي على تدفنتي في النهار ههههههههه .
الشمس : ههههههههه وأنت ما أهميتك أيتها المياه .
الماء : أنا موجود بكثرة على سطح الأرض أي الكون حوالي 3/4 , فانا ضرورية
للإنسان يستخدمني للشرب والاستحمام والتنظيف . وضرورية جدا للنباتات
والحيوانات حيث أنني احتوي على الأملاح المعدنية واعمل على إذابة الأملاح
والمواد العضوية الموجودة بالتربة التي تعيش فيها النباتات وبدوني لا يمكن أن
يعيش أي كان حي على سطح الأرض .
الهواء : مرحبا يا أصدقائي , الشمس والماء : أهلا بك أيها الهواء .

الهواء : لقد سمعت حديثكم وهناك سؤال أيتها المياه إلا ينتهي الماء عن سطح الأرض ؟
الماء : لا , لان دورة الماء المتكررة في الطبيعة بسبب هطول المطر في الشتاء .
الهواء : كيف يتكون المطر .
الماء : بمساعدة صديقتي الشمس .
الهواء : الشمس . وكيف ؟
الشمس : عندما تسقط أشعتي على سطح الماء يتبخر الماء ويتصاعد إلى طبقات الجو الباردة فيتكاثف ويتحول إلى قطرات ماء فتشكل الغيوم التي يسقط المطر منها
الهواء شكرا لكم على هذه المعلومات يا أصدقائي
الماء ولكن ما هي أهميتك أنت أيها الهواء ؟
الهواء : إنا أملا الفراغ الموجود على سطح الأرض لا لون لي ولا رائحة ولا شكل ولكن عدم وجودي يعني الموت لجميع الكائنات الحية
الشمس : لماذا ؟ هل تحتوي شيء ضروريا ؟
الهواء : نعم فانا احتوي على الغازات مثل الأوكسجين الضروري لعملية التنفس للكائنات الحية وضروري لعملية الاحتراق واحتوي على غاز ثاني ا أكسيد الكربون الضروري في عملية تصنيع الغذاء للنبات
الماء والشمس : أهلا بك أيها الصديق
الراوي سمعت هذا الحوار شجرة صغيرة جميلة خضراء إلا أنها مغرورة ولم يعجبها الحوار قالت لهم
الشجرة : من يسمعكم يقول أن لو لا وجودكم حولي لا استطيع العيش
الماء : نعم فأنت تحتاجين لنا جميعا حتى تستطيعي العيش
الشجرة : لا فانا احتوي على المادة الخضراء واعتمد على نفسي في صنع غذائي ولا أكون بحاجة لكم جميعا
الراوي : دهشت الشمس والماء والهواء من قولها فقالت لها الشمس : لا يمكن ان تصنعي غذاءك وحدك
الهواء : أن في التعاون قوة عندما نتعاون معك يكون غذاءك الشجرة : (في تحدي لهم) بل استطيع
فقالوا لها : سنتركك لمدة أسبوع ثم نعود إليك لنرى كيف أصبحت
الراوي : أخذت الشجرة تحاول صنع غذائها بنفسها بواسطة المادة الخضراء إلا أنها لم تستطيع وبعد خمسة أيام بدأت تذبل وتفقد جمالها ثم قامت تعاتب المادة الخضراء .
وقالت لها : أيتها المادة الخضراء إلا تعلمي لماذا لتغذييني ؟ فانظري إلى أوراقني بدأت تصفر وانظري إلى جذوري بدأت تجف وانظري إلى ساقني بدا يذبل وأنا بدأت اشعر بالتعب والمرض أرجوك غذييني أطعميني اصنعي الغذاء لي
المادة الخضراء : بالك من شجرة مغرورة وها أنت تتخلي عن زميلاتك وتبقيين لوحدهك ستموتين هكذا .
الشجرة : ولماذا

الجزر : أنا عطشان واحتاج للماء لان الماء ضروري حتى يساعدني على إذابة
الأملاح والمواد العضوية الموجودة في التربة
المادة الخضراء : وها تظني إنني أستطيع صنع الغذاء بوجود الماء بدون وجود
الشمس لتمدني بالحرارة والهواء ليزودني بغاز ثاني أكسيد الكارتون الذي يساعدني
على صنع الغذاء
الشجرة : هل تعني إنني احتاج إلى الماء والهواء والشمس ؟
المادة الخضراء : نعم
الراوي : ندمت الشجرة على ما فعلت ونادت على صديقاتها الشمس والماء والهواء
واعذرت لهم

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين التي تم عرض العروض المسرحية عليهم

الاختصاص	الاسم واللقب العلمي
مسرح طفل	1- د. حسين هارف
علم النفس	2- د. بشرى عناد
تربية فنية	3- د. وليد علي حبيب
اللغة العربية	4- م.م فنن نجم
مسرح	5- هدى سرحان (مشرف متابع)